

فشا عند نافي الزاوية فقرا المذنب والعلم ومارا نيا امله
سوا في دينة وكان يتعهد عند نافي فالي اللبالي وسهر
معنا ليلة الجمعة من صلاة العشاء الى الصبح واحتجاج
فقر المقاتر الي الفتح فاعطاه هرسعين اردقا من فحه
ولم ياعده لها غنا ولم ينزل اخوته بمحا صموته ويشكونه
الحكام ومع ذلك يصبر على اذاهم فانه تعالى يزيد
كرما وهما وسعة في الرزق وصبرا على الاذي ولو لم يكن
من مناقبه الا اختيار سيدي احمد البدوي له ان يكون
خليفته في مقامه بليس بعمامة ومهتبه وانك
لكان في ذلك كفاية في وجوب تعظيمه واحترامه
والشكر به فان هذه خصوصية لم يشترك فيها احد
من خلفا الاشياخ في هذا الزمان وقد كان سيدي الشيخ
العارف بالله تعالى الشيخ محمد السناري يقول لكل من كان
ليس انار سيدي احمد البدوي كاحد اماله رضي الله عنه
ونفعنا ببركاته امين **ونتم** الشيخ الصالح عبد المجيد اخو
سيدي عبد العال الخليفة الاعظم لسيدي احمد البدوي
نشأ هو واخوه في ناحية فيسا المثارق ووقع له ولاخيه
وقايح كثيرة مع سيدي احمد البدوي اول قد رمة الى ناحية
طنطا وجهما وقوتهما واخبر ولدتهما ان الشيخ عبد العال
هو الخليفة بعده في المقام اي مقامه واما الشيخ عبد المجيد
فكان يتودد على سيدي احمد ايام وفوفه على السطح
القطع الى الله تعالى وصحب سيدي احمد البدوي مدة
طويلة وتاديب باذابه وعرف اشاراته وكان لا ينام الليل

تبع السيدي احمد فاستحقاق يوما الى روية وجه سيدي
احمد وكان وجه سيدي احمد بلسا بين لاير الناس منه
الا عينه فقال يا عبد المجيد كل نظرة برجل فقال بالسيدي
رضيت فلكشف سيدي احمد له اللسان فرأى مخر ميتا
هكذا اخبرني شيخنا الشيخ محمد السناري رحمه الله تعالى
ونتم **الشيخ جمالها** الجوهري المدفون بناحية الجوهري
تربيا من محبة المرحوم كان رضي الله عنه من اجل اصحاب
سيدي احمد البدوي وكان ياخذ العهد على المريدن وله
نسك وعفة وزهد ورع وكان كل من اراد منه ان ياخذ
عليه العهد يقول له خذ هذا الوتد دقه في حائط هذه
الحلوة فان نبتت في الحائط اخذ عليه العهد وان حار
ولم ينبت يقول له اذهب الى حال سبيلك وكرامته
كثيرة مشهورة في بلاده وله علم **ونتم** **الشيخ** في الدولة
رضي الله عنه هو من اجل اصحاب سيدي احمد البدوي
ولم يحاسبه سوى ساعة واحدة فقط وذلك انه كان
من جنود السلطان محمد بن قلاوون وكان مسافرا
في وقت الحرق فطد فاستخرج في كل شجرة فسمع
ان سيدي احمد البدوي على موته وطلع بزوك فقال
سيدي تريا ابي شوق في هذه البيطحة لا شرب منها
فان في حرارة فاستغوا سيدي فير واسقى سيدي احمد
منها فغلبت الهمرة الصفا على سيدي احمد فمقاهاها
نايبا في البيطحة فمضب قبيبه سيدي فير الدولة مما
البيطحة كلها فقال له سيدي احمد انت فير هو لا اشار

بعض
607